

الفائق في غريب الحديث

كان صلى الله عليه وآله وسلم يبايع الناس وفيهم رجل دحسٌ ممان وكان كلما أتى عليه أخبره حتى لم يبقَ غيره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هل أشتكيت قط ؟ قال : لا قال : فهل رزئت بشيء ؟ قال : لا فقال : إن الله يبغيض العفارية الذفارية الذي لم يزرأ في جسمه ولا ماله .

دحس دحس الدحمسُان والدحمسُان : الأسود في سمن وحادارة ويلحق بهما ياء النسبة كأحمرى . ولو قيل : إن الميم زائدة لما في تركيب دحس من معنى الخفاء فالدحس : طلب الشيء في خفاء . ومنه داحس والدحاس : دويبة . تغيب في التراب لكان قولاً . العفارة والعفارية والعفريت والعفارية : القوي المتشيطن الذي يعفّر قرنه . والياء في عفارية وعفارية للإلحاق ببشر ذمة وعذافرة . وحرف التأنيت فيهما للمبالغة . والتاء في عفريت للإلحاق بقنديل والذفارية والذفارية إتباعات . مر بسلام يسلخ شاة فقال له : تنح حتى أريك فدحس بيده حتى توارت إلى الإبط ثم مضى فصلى ولم يتوصا .

دحس أي دسها بين الجلد والصلحم . ومنه حديث عطاء C : دحس على الناس إن يدحسوا الصوف حتى لا تكون بينهم فراج .

دحس أراد أن يرصها ويدهسها أو أنفسهم بين فروجها وروى : أن يدحسوا بالخاء من الدحس وهو اللحم الممكتنز وكل شيء ملأته فقد دحسته . ومنه : إن العلاء بن الحضرمي أنشد رسول الله A وإن دحسوا بالشعر فاعفوا تكبراً ما وإن دحسوا عنك الحديث فلا تسأل .

الدحس : دسه من حيث لا يعلم به . ما من يوم إبليس فيه أدحار ولا أدحاق من يوم عرفة إلا ما رأى يوم بدر . قيل : وما رأى يوم بدر ؟ قال : أما إنه رأى جبرئيل يزرع الملائكة